

نص الانطلاق:



قال التاجر لمحجوب :

— خَمْسَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ يَا رَجُلُ،
تَحُلُّ بِهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ دَيْنٍ،
وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالَكَ... إِنِّي

أُرِيدُ مُسَاعَدَتَكَ، فَهَذِهِ النَّخْلَةُ لَا تُسَاوِي إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ! ...

كان محجوب شارد الذهن، لا يجيب الدجر. كان يقول في نفسه :

— غداً عيد الأضحى، وأنا لم أشتري بعد الأضحى، ولا أملك ما لأجلب به لزوجتي وأبنتي الصغيرة ثوباً جديداً... أبيع النخلة؟ ... لا... يفتح الله.

وفي تلك الأثناء، كانت النخلة تشتكي إلى جاريتها قائلة :

— كيف يبغني محجوب وأنا رفيقة حياته؟ أنسي اليوم الذي شق فيه حفرة، وغرسني شتيلة، وواراني التراب، وفتح الماء بعد أن تلا آيات قرآنية، وردد في خشوع: «بسم الله، ما شاء الله، يفتح الله»!؟

وفجأة لاحت ابنة محجوب الصغيرة من بعيد، تهرول نحو أبيها وهي تصيح :

— جاء صديق أخي من المدينة، وهو يبحث عنك.

انطلق محجوب كالمجنون نحو القرية، وابنته تمسك بطرف ثوبه... تسلم محجوب من الزائر ظرفاً فيه نقود أرسلها إليه ابنه، والتفت نحو نخلته، فبدت له شامخة وسط غابة النخيل، تداعب جريدها نسيمات الشمال الباردة، فحيل إليه أن سَعَفَهَا يُلَوِّحُ مِنْ بَعِيدٍ شَاكِرًا وَمَسْبِحًا.

عن الطيب صالح (بتصرف)، الأعمال الكاملة، الطبعة 1، 1996 دار العودة، بيروت.

المجال الرئيسي الأول: القراءة (8ن)

1 - ملاحظة النص و تأطيره :

1 - حدد نوعية النص : 0.5ن

2 - استخرج من النص المؤشرات الدالة على نوعيته: 0.5ن

II - فهم النص وتحليله :

1 - اشرح ما يلي شرحاً سياقياً : - وارى : - تداعب: 0.5ن

2 - هات ضد ما يلي من النص : - اخنفت ≠ - وقف ≠ 0.5ن

3- اقترح عنواناً مناسباً للنص : 0.5ن

4- لماذا أراد محجوب بيع النخلة ؟ 0.5ن

5- صف إحساس النخلة في بداية النص ونهايته : 0.5ن

6 - ما الحدث الرئيسي في النص ؟ 1.5ن

7- قم بجرد أحداث النص الفرعية : 1.5ن

8 - اعتمد الكاتب في بنائه السردى على أركان. ومن هذه الأركان الزمكانية حدد زمان ومكان وقوع الأحداث : 1ن

